الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/43/239
S/19682
25 March 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٦٣ من القائمة الاولية*
الاسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، والحاقا برسائلي السابقة المتعلقة باستخدام نظام الحكم العراقي للاسلحة الكيميائية ، يشرفني أن أبلغكم بأن النظام العراقي الحاكم يواصل الهجوم بالاسلحة الكيميائية على الاحياء المدنية داخل جمهورية ايران الاسلامية .

ففي ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٨ ، كانت ضواحي سارداشت وقرى نامشار ، وتازفار ، وفالاك وغاليهجي الواقعة بالقرب من ماريفان آخر أهداف الحرب الكيميائية العراقية . وقد جرى استعمال المواد الكيميائية في ثلاث عمليات منفصلة من عمليات القصف الجوي الذي قامت به ١٣ طائرة .

ونتيجة لهذه الفظائع العراقية الاخيرة ، استشهد حتى الآن ٣١ شخصا ، وأصيب ٤٥٠ آخرون بإصابات خطيرة . وكان من بين الشهداء طفل يبلغ من العمر سنة واحدة ، وشيخ في الثمانين من عمره .

---

* A/43/50 .

وأنه من المؤسف حقا أن تظل الأمم المتحدة في حالة عدم مبالاة لا عند استخدام العراق للأسلحة الكيميائية ضد المقاتلين فحسب ، بل وعندما لجأ أيضا الى الجريمة الشنعاء المتمثلة في استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين الايرانيين والعراقيين . إن تاريخ استعمال مجرمي الحرب في بغداد للأسلحة الكيميائية يوضح بصورة جلية أن عجز الأمم المتحدة - الناجم عن الاستغلال السياسي للظروف - لم يعمل إلا على تشجيع الحكام العراقيين على زيادة شدة وخطورة جرائمهم . واستخدام الأسلحة الكيميائية مؤخرا على نحو منهجي واسع النطاق ضد المدنيين هو صورة جد محزنة تبين الآثار المترتبة على عجز المجتمع الدولي في الماضي .

إن عدم اتخاذ اجراءات فورية وفعالة من جانب الأمم المتحدة في مواجهة استخدام الأسلحة الكيميائية الأخير ضد المدنيين ، الذي لم يسبق له مثيل ، يشكل رسالة خطيرة أخرى تشير الى إفلات مجرمي الحرب من العقاب . إنه لمن المروع مجرد التفكير في كيفية تفسير مجرمي الحرب العراقيين لهذه الرسالة لدى تخطيط وتنفيذ أعمالهم المقبلة فيما يتعلق بإبادة الأجناس وغيرها من الجرائم المرتكبة في حق الإنسانية .

وفي ضوء ما سلف ، فإن جمهورية ايران الاسلامية تطلب مرة أخرى ايفاد فريق الأمم المتحدة لخبراء الأسلحة الكيميائية الى المنطقة فورا ، دون مزيد من الإبطاء .

وسيكون من دواعي تقديري البالغ لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦٣ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد جعفر محلاتي
السفير
الممثل الدائم بالنيابة

- - - - -